

مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين- دراسة حالة جامعة كسلا

الاستلام: 2 / أكتوبر/ 2022
التحكيم: 20 /أكتوبر/ 2022
القبول: 2 / ديسمبر / 2022

د. الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي^(*)
أ. محجوب الطيب محمد الحسن²

© 2023 University of Science and Technology, Aden, Yemen. This article can be distributed under the terms of the [Creative Commons Attribution License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original author and source are credited.

© 2023 جامعة العلوم والتكنولوجيا، المركز الرئيس عدن، اليمن. يمكن إعادة استخدام المادة المنشورة حسب رخصة مؤسسة المشاع الإبداعي شريطة الاستشهاد بالمؤلف والمجلة.

¹ أستاذ مشارك بقسم المحاسبة | كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية | جامعة كسلا
² المحاضر بقسم المحاسبة | كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية | جامعة كسلا
* عنوان المراسلة: drfatohey@yahoo.com

مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين- دراسة حالة جامعة كسلا

الملخص:

تناولت الدراسة مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية ودورها في رفع كفاءة الخريجين- دراسة حالة جامعة كسلا. تمثلت مشكلت الدراسة في تدني كفاءة خريجي أقسام المحاسبة من الجامعات السودانية، وتم التعبير عن ذلك بسؤال رئيسي يتمثل فيما مدى تطبيق متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية في مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية. هدفت الدراسة إلى بيان متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية عند تصميم مناهج المحاسبة بالجامعات، وبيان مخرجات التعليم المحاسبي المستهدفة من برامج المحاسبة ودورها في رفع كفاءة الخريجين، بالإضافة إلى دراسة وتحليل متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها مع مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية. لتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الاستقرائي، والمنهج الاستنباطي كما تم الاعتماد على المنهج المقارن من خلال تناول متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها بالمناهج المطبقة بالجامعات السودانية. توصل الباحثان إلى العديد من النتائج والتي من أهمها: المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا لا يراعي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة من مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) والتابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC)، المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا لا يساهم في إعداد الخريج من حيث اكسابه للكفاءة المهنية اللازمة. كما خلص الباحثان إلى عدد من التوصيات أهمها: مراعاة أن يركز المنهج على القضايا العامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية، أن تتدرج عملية التقييم للكفاءات حسب المستويات، وذلك من خلال تناول المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الخريجين في الواقع العملي، ويكون ذلك باستخدام المسائل والتطبيقات التي ليس لها إجابات نمطية محددة.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي، المهارات المهنية، الكفاءات الفنية، مخرجات التعلم، الشك المهني، الحكم المهني.

The extent to which the requirements of international accounting education standards are applied in the accounting education curricula in Sudanese universities and their role in raising the efficiency of accounting graduates - case study Kassala university.

Abstract:

The study dealt with the extent to which the requirements of international accounting education standards are applied in the accounting education curricula in Sudanese universities and their role in raising the efficiency of graduates - a case study of Kassala University. The problem of the study was the phenomenon of low efficiency of graduates of accounting departments from Sudanese universities, and this was expressed by a main question represented in the extent to which the requirements of international accounting education standards are applied in the accounting curricula in Sudanese universities. The study aimed to clarify the requirements of international accounting education standards when designing accounting curricula in universities, and to indicate the outputs of accounting education targeted from accounting programs and their role in raising the efficiency of graduates, in addition to studying and analyzing the requirements of international accounting education standards and comparing them with the accounting curricula in Sudanese universities. To achieve the objectives of the study, the researchers relied on the inductive approach, the deductive approach, as well as the comparative approach by addressing the requirements of international accounting education standards and comparing them with the curricula applied in Sudanese universities. The researchers reached many results, the most important of which are: The approach applied in the Department of Accounting and Finance, Kassala University does not take into account the requirements of international accounting education standards issued by the Accounting Education Standards Board (IAESB) and of the International Federation of Accountants (IFAC), the approach applied in the Department of Accounting and Finance, Kassala University does not contribute To provide the graduate with the necessary professional competence. The researchers also concluded a number of recommendations, the most important of which are: taking into account that the curriculum focuses on general issues in accounting education, the business environment and technical knowledge, that the assessment process for competencies should be graded according to levels, by addressing the complex issues that graduates may face in practice, and this is using Questions and applications that do not have definite answers.

Keywords: accounting education, professional skills, technical competencies, learning outcomes, professional skepticism, professional judgment

المقدمة:

إن قضية التعليم المحاسبي من القضايا الهامة التي يجب الاعتناء بها، والتي تتعلق أو تعنى بتأهيل المحاسبين وفقاً للمواصفات التي حددها الاتحاد الدولي للمحاسبين، وذلك للدور المتعاظم للمحاسبة في اقتصاديات الدول. وللوصول إلى ذلك التأهيل قام الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولية بإصدار مجموعة من معايير التعليم المحاسبي والبالغة ثمانية معايير، والتي تقدم إرشادات ومواصفات التأهيل المهني المطلوب من خلال ما توفره من معينات وإرشادات فيما يتعلق بمخرجات التعلم. وتتناول هذه الدراسة مدى تطبيق متطلبات تلك المعايير عند تصميم مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية، بالإضافة إلى قياس دورها في رفع كفاءة الخريجين، والكفاءة هنا يقصد بها الكفاءة بشقيها الفني والمهني كما حددتها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، أضف لذلك الأخلاقيات والقيم التي يجب أن تتوفر في المحاسبين والتي يجب عدم إغفالها عند تصميم مناهج المحاسبة. أي أن الموضوع تمت مناقشته من زاوية مدى استيفاء المتطلبات التي وضعتها المعايير الدولية للتعليم المحاسبي وما دور تلك المتطلبات في رفع الكفاءة للخريجين. لذلك اعتمدت الدراسة على تحليل تلك المتطلبات ومقارنتها ببعض مناهج المحاسبة المطبقة في بعض الجامعات السودانية.

مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحثان تدني مستوى الكفاءة لخريجي المحاسبة في سوق العمل، مما يدل على عدم مواكبة مناهج التعليم المحاسبي بالجامعات السودانية للتطور والتغيرات الاقتصادية الحديثة، عليه يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي:

ما مدى تطبيق متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي في مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية؟
ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما شروط قبول الطلاب أو ما متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي الأولي؟
- 2- ما مخرجات التعلم المستهدفة في مناهج المحاسبة؟
- 3- ما أساليب تقييم الكفاءة الفنية والمهنية لطلاب أقسام المحاسبة؟
- 4- هل يتم تحديث مناهج أقسام المحاسبة بصورة مستمرة؟

أهمية الدراسة:

تتضمن أهمية الدراسة في كونها تتناول موضوعاً يندرتناوله في الواقع العملي والذي يرتبط بالتعليم المحاسبي، وكيفية ترجمة أو تطبيق الإرشادات الواردة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية لأرض الواقع والأثر الذي يمكن تحقيقه إذا ما تم التطبيق بشكل فعال.

ومن الناحية العملية تنبع أهمية الدراسة إلى لفت الانتباه إلى ضرورة الاهتمام بمعايير التعليم المحاسبي الدولية عند تصميم المناهج المحاسبية من حيث بناء مخرجات التعلم وتحديد الأساليب الملائمة لقياس الكفاءة الفنية والمهنية من خلال ما تحققه عملية التعليم والتعلم.

أهداف الدراسة:

- يسعى الباحثان من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- 1- بيان متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي عند تصميم مناهج المحاسبة.

- 2- بيان مخرجات التعلم المستهدفة من برنامج التعليم المحاسبي ودورها في رفع كفاءة الخريجين.
- 3- دراسة وتحليل لمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومقارنتها هذه المتطلبات مع مناهج المحاسبة بالجامعات السودانية.

منهجية الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الاستقرائي، كما تم الاعتماد على المنهج الاستنباطي. أضف لذلك الاعتماد على المنهج المقارن من خلال تناول معايير التعليم المحاسبي الدولية ومقارنتها بالمناهج المطبقة بالجامعات السودانية، والمنهج الوصفي التحليلي.

تنظيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وأربعة محاور، تناولت المقدمة خطة الدراسة، وفي المحور الأول تم تناول متطلبات الدخول لبرنامج التعليم المحاسبي الأولي حسب المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم 1، أما المحور الثاني فقد تم تخصيصه لمتطلبات معايير التطوير المهني الأولي وخصص لمعايير التعليم المحاسبي الدولية بالأرقام 2 و 3 و 4 و 5، وفي المحور الثالث تم تناول تقييم الكفاءة الفنية والمهنية. أما المحور الرابع فقد خصص لإجراء الدراسة المقارنة بين متطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي ومناهج بعض الجامعات.

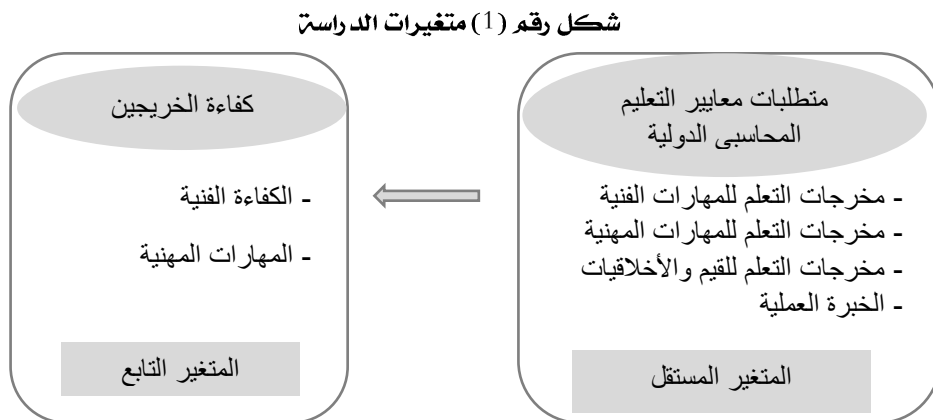
حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على تناول المعايير الدولية للتعليم المحاسبي بالأرقام (1) و (2) و (3) و (4) و (5) و (6) وتم استثناء المعيارين رقم (7) و (8) وذلك لارتباطهما بالتطوير المهني المستمر أي تتناول الخريج بعد التخرج في مرحلة البكالوريوس.

الحدود المكانية: جامعة كسلا - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية- منهج قسم المحاسبة والتمويل.
الحدود الزمنية: 2022 م.

متغيرات الدراسة:

يتمثل المتغير المستقل للدراسة في متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، أما المتغير التابع يتمثل في كفاءة الخريجين، والشكل أدناه يوضح ذلك:



المصدر: إعداد الباحثان 2022م

مصطلحات الدراسة:

1. الكفاءة الفنية: يقصد بها قدرة المحاسبين على تطبيق المعرفة المهنية لأداء معيار محدد
2. الكفاءة المهنية: يقصد بها قدرة المحاسب على أدائه لدوره بخصوص معيار محدد. وتتجاوز الكفاءة المهنية معرفة المبادئ والمعايير والمفاهيم والحقائق والإجراءات؛ وهي عبارة عن تكامل وتطبيق الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم والأخلاق والمواقف المهنية.
3. مجال الاختصاص: عبارة عن فئات يمكن من أجلها تحديد مجموعة من نتائج التعلم ذات الصلة. مثالها المحاسبة المالية واعداد التقارير والمحاسبة الإدارية.
4. التعلم والتطوير: هو عملية مستمرة لتطوير الكفاءة المهنية والحفاظ عليها طوال الحياة المهنية للمحاسب المحترف.
5. التعليم: نوع من أنواع التعلم والتطوير، وهو عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى؛ أي أنها عملية يتم إجراؤها بشكل نموذجي ولكن ليس حصرياً في البيئات الأكاديمية.
6. التدريب: يصف التدريب أنشطة التعلم والتطوير التي تكمل التعليم والخبرة العملية. يركز التدريب على التطبيق العملي، وعادة ما يتم إجراؤه في مكان العمل أو في بيئة عمل محاكاة.
7. الخبرة العملية: تشير الخبرة العملية إلى مكان العمل والأنشطة الأخرى ذات الصلة بتطوير الكفاءة المهنية.
8. التعليم العام: يساعد التعليم العام المحاسبين على دمج الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق والمواقف التي يتم تطويرها من خلال تعليم المحاسبة المهنية.
9. الشك المهني: موقف يتضمن عقلاً متسائلاً والانتباه للظروف التي قد تشير إلى وجود خطأ محتمل بسبب خطأ أو احتيال وتقييم نقدي للأدلة.
10. الحكم المهني: هو تطبيق التدريب والمعرفة والخبرة ذات الصلة التي توفرها معايير المراجعة والمحاسبة والمواقف الأخلاقية في اتخاذ قرارات مستنيرة حول مسارات العمل المناسبة لظروف ارتباط المراجعة.

اختصارات الدراسة:

المعايير الدولية للتعليم المحاسبي	International Education Standard	IES
الاتحاد الدولي للمحاسبين	International Federation Accountant	IFAC
التطوير المهني الأولي	Initial Professional Development	IPD
مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي	International Accounting Education Standards Board	IAESB

الدراسات السابقة:

1- دراسة (المعاضدي وآخرون 2005):

يفرض الواقع الحالي العديد من التحديات أمام المحاسب نتيجة التطور في مجالات الحياة الاقتصادية والصناعية والتقنية كافة التي تستلزم ضرورة مواكبة هذه المستجدات لتطبيقها في الواقع العملي والتعليم

الأكاديمي المحاسبي، وي طرح البحث تساؤلاً حول مدى قدرة التعليم المحاسبي في العراق على مواكبة هذه التطورات وتلبية الاحتياجات المهنية. ذلك أن مهنة المحاسبة شأنها شأن بقية المهن الأخرى تعتمد في رقيها وازدهارها على منتسبيها ومدخلاتها من خريجي التعليم المحاسبي. من هنا تمّ بناء هيكلية البحث على واقع التعلم المحاسبي الحالي في العراق ابتداءً من اعداديات التجارة وانتهاءً بالتعليم العالي الماجستير والدكتوراه. فضلاً عن الدراسات المحاسبية المهنية العليا من خلال استطلاع اتجاهات آراء مجموعة من مزاوولي المهنة في العراق للوقوف على دور هذه المؤسسات التعليمية في بناء السلوكيات المهنية المنشودة من خريجي المحاسبة في العراق.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها موضوع التعليم المحاسبي وتختلف عنها في أن هذه الدراسة تناولت التعليم المحاسبي في البيئة العراقية، بينما تناولت الدراسة الحالية مقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي بمنهج قسم المحاسبة بجامعة كسلا.

2- دراسة (الجيلي وذنون 2010)

يحظى التعليم المحاسبي بأهمية كبيرة نشأ من أهمية المحاسبة بوصفها إحدى مجالات المعرفة الإنسانية التي تطورت على أساس ظهور الحاجة إلى هذا التطور. وقد شهدت الأونة الأخيرة تقدماً في العلم والتكنولوجيا وظهور وسائل الاتصال والأجهزة الحديثة التي أوجبت الحاجة إلى تطوير التعليم المحاسبي بما يتلاءم وهذه المستجدات للوصول إلى مرحلة مواكبة الفكر المحاسبي المعاصر وما يتطلبه من تعليم علمي ومهني وتهيئته كوادر مهنية تتلقى مناهج وأساليب تعليم حديثة تتفاعل مع البيئة الجديدة. إن مهنة المحاسبة تعتمد في تطورها على مخرجات التعليم المحاسبي، والبناء الصحيح له لا يكون إلا من خلال التغيير والتطوير المستمر والتكامل بين الدراسة والتطبيق العملي. فإعادة النظر في المناهج الدراسية وتطويرها لا بد من أن يتأثر بالمعايير الدولية والمناهج الدراسية المهنية العالمية، فمهنة المحاسبة تتأثر بالعديد من العوامل والمتغيرات التي تعمل بصورة متفاعلة مع بعضها على نحو حركي، وإن كان يمكن إبراز أحدهما أو سيادته على الآخر فهي تتأثر بالتطور والنمو الاقتصادي وبالنظامين السياسي والقانوني وبالتنظيمات المحاسبية وثقافة المجتمع والعوامل الدولية وآخر العوامل وأهما البحث والتعليم المحاسبيان.

تتفق الدراسة مع الدراسة الحالية من حيث تناولها تطوير مناهج المحاسبة بما يتماشى مع سوق العمل من خلال معايير التعليم المحاسبي، وبكمن الاختلاف بينهما أن الدراسة الحالية عبارة عن دراسة مقارنة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية مع منهج قسم المحاسبة بجامعة كسلا.

3- دراسة (الحساني 2018):

تناولت الدراسة مناهج التعليم المحاسبي وأثرها في الجانب العملي والعلمي للمحاسبين في المؤسسات الحكومية العراقية، بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية، هدفت الدراسة إلى التعرف على ماهية مناهج التعليم الدراسية ذات العلاقة بالأنظمة المحاسبية الثلاثة (النظام المحاسبي الموحد، النظام المحاسبي الحكومي المركزي، النظام المحاسبي الحكومي اللامركزي). كما يهدف البحث إلى إعداد قائمة استقصاء تستهدف عينة البحث من أجل تحديد نقاط القوة والضعف في المناهج الدراسية من حيث علاقتها بإعداد محاسبين ذوي كفاءة عالية قادرين على إدارة أنشطة مؤسساتهم الحكومية، كما توصل البحث إلى أهم الاستنتاجات منها: لا يوجد إشراف من قبل أساتذة الكليات على الطلبة

خلال مدة التدريب العملي الصيفي في المؤسسات الحكومية. كما لا توجد دراسة في معايير التدقيق الدولية لمادة الرقابة والتدقيق على الرغم من أهميته في عمل المدقق والمحاسب الداخلي في المؤسسات الحكومية، ومن أهم التوصيات التي أوصى بها البحث هي تفعيل عملية إشراف أساتذة الكليات على الطلبة خلال مدة التدريب العملي الصيفي في المؤسسات الحكومية مع مراعاة صرف أجور الإشراف الصيفي العملي على الطلبة والأساتذة، وينبغي دراسة معايير التدقيق الدولية في مادة الرقابة والتدقيق لأهميتها في عمل المدقق والمحاسب الداخلي في المؤسسات الحكومية.

تتفق مع الدراسة الحالية في أنها تناولت التعليم المحاسبي من حيث إعداد المناهج، ويتمثل الاختلاف أن الدراسة الحالية عبارة عن مقارنة لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي، أما هذه الدراسة تناولت مناهج التعليم المحاسبي من وجهة نظر الطلاب والخريجين.

4- دراسة يعقوب مؤتمر سنوي 2018:

يهدف البحث إلى اختبار مدى توافر عوامل القوة السبع في المحاسبة وفق متطلبات (ACCA) في البيئة العراقية ومن خلال الاستنباط وتحليل المحتوى لبرامج التعليم المحاسبي ومقارنتها مع متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي الصادرة من لدن الاتحاد الدولي للمحاسبين والمتطلبات التي حددتها (ACCA) ليخرج البحث بجملة من الاستنتاجات أبرزها عوامل القوة السبع لتقوية مهنة المحاسبة حددتها ويشكل معق وشامل جمعية المحاسبين القانونيين المعتمدين البريطانية (ACCA) من خلال المزج بين المهنية والمعرفة وأن المتتبع للجهود البحثية الدولية والمحلية تشير لعمق الاهتمام بالتعليم المحاسبي وتحقيق جودته كأحد ركائز استمرارية المهنة وأن الجهود الدولية أثمرت عن نتائج يشار إليها بالبنان للارتقاء نحو عالمية مهنة المحاسبة. إن معايير التعليم المحاسبي التي أصدرها IFAC تحقق العديد من المزايا والأهمية لمهنة المحاسبة فضلاً عن أن التعليم المحاسبي في البيئة العراقية قد تناغم مع تلك المعايير من خلال برامج التعليم المحاسبي والتي تضمنتها مضردات مناهج أقسام المحاسبة في الكليات الحكومية والأهلية، وأوصى البحث بأخذ التدابير اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي لبناء مخرجات العملية التعليمية بالجودة التي تحقق المزيد من النتائج المعرفية لتكون قادرة على تحقيق التكامل بين التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل.

تتفق الدراستان في مقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي مع مناهج التعليم المحاسبي، والاختلاف بينهما أن هذه الدراسة ركزت على توفر متطلبات التعليم المحاسبي وفق متطلبات ACCA بينما الدراسة الحالية ركزت على مقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي مع منهج قسم المحاسبة بجامعة كسلا.

5- دراسة (محمد، ومحمود 2020):

تمثل البرامج التدريبية إحدى الأسس التي تبنى عليه الكفاءات العلمية والمهنية في التخصصات المحاسبية وخصوصاً المحاسبة القانونية لتكون مخرجاتها قادرة على أداء دوره بكفاءة ومهنية وتوفير المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات. لذلك قام مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي IEASB التابع للاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC بإصدار معايير دولية تضم بين طياتها أغلب الجوانب المهمة لبناء قدرات المحاسبين وتزويدهم بالمعارف والمهارات المطلوبة، والذي يؤدي بالنتيجة النهائية إلى رفد مهنتي المحاسبة والتدقيق بالمؤهلين والمدربين علمياً وعملياً ليقودوا الوحدات الاقتصادية بكفاءة وفاعلية وبما يضمن تحقيق الجودة والارتقاء في وضع البرامج التدريبية التي تطبقها المؤسسات التي تعنى بالتعليم المحاسبي. وقد توصل البحث إلى

مجموعة من الاستنتاجات من أهمها أن البرامج التدريبية المطبقة في المعهد للمراحل الدراسية الأربعة يطبق كليا ونسبة 65% متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 5، في حين بلغ نسبة المطبق جزئياً 23% وغير المطبق 12%. وقدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها ضرورة الاعتماد على فترات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 5 والاستفادة منه في إعداد وتطوير البرامج التدريبية لتخصص المحاسبة القانونية وبما يضمن الكفاءة في التأهيل العلمي والعملية للطلبة وتحقيق التوافق ما بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي. تتفق الدراسات في تناولها متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية، ويكمن الاختلاف في أن هذه الدراسة ركزت فقط على معيار التعليم المحاسبي رقم (5)، بينما الدراسة الحالية تناولت كل معايير التعليم المحاسبي.

6- دراسة (بسلامان، ومهدي، 2020):

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على العوامل المسببة لل فجوة بين برنامج التعليم المحاسبي في الجامعات العراقية ومتطلبات سوق العمل من المهارات العملية والتطبيقات الإلكترونية، فهناك إجماع في آراء عدد من أساتذة الجامعات وخريجي قسم المحاسبة وأرباب العمل بوجود فجوة بين ما يكتسبه الطالب ضمن برامج التعليم المحاسبي والممارسة العملية في سوق العمل، لذلك تم بحث هذه العلاقة التبادلية بهدف تحديد وتقييم العقبات بين التعليم الأكاديمي والممارسة العملية، وتسليط الضوء على أوجه القصور بين برنامج التعليم المحاسبي واحتياجات سوق العمل، وذلك عن طريق مراجعة الأدبيات المحاسبية وآراء الهيئات المهنية ذات الصلة. وتوصل الباحثان إلى عدد من الاستنتاجات أهمها هو أن مع التطور السريع للإنترنت، والتجارة الإلكترونية فإن الطلب يزداد على المحاسبين الجدد فقط الذين لديهم معرفة بالمحاسبة والقوانين، ويتقنون مهارة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ويمتلكون قدرة ممتازة على التعلم الذاتي، وتوصل الباحثان إلى عدد من التوصيات من أهمها ضرورة التواصل المستمر والجداد مع سوق العمل للوقوف على متطلباته والعمل على تحسينها وإدخالها ضمن منهج برنامج التعليم المحاسبي وبالخصوص في مجال تكنولوجيا المعلومات والأتمتة. الاتفاق مع الدراسة الحالية يتمثل في تناولها لمشكلة الفجوة بين برامج التعليم المحاسبي في الجامعات ومتطلبات سوق العمل، ويتمثل الاختلاف بينهما في أن الدراسة الحالية تناولت الموضوع من زاوية المقارنة بين متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية ومنهج قسم المحاسبة، بينما هذه الدراسة اعتمدت على عينة تتمثل في الأساتذة والخريجين وأصحاب العمل.

7- دراسة (البجاري، 2022):

يهدف البحث إلى دراسة وتحليل وبيان أهمية توافر متطلبات معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (3) في دعم المهارات المهنية للمحاسبين وفائدتها في الواقع العملي سواء منها المهارات الفنية والوظيفية، والمهارات الفكرية والمهارات الشخصية والمهارات التنظيمية في إدارة الكوادر المهنية، وقد تمثلت عينة البحث بالمحاسبين والمديرين الماليين العاملين في بعض الجامعات العراقية، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي عبر الاعتماد على تصميم استمارة الاستبيان وتحليلها باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وأظهرت نتائج البحث أن المهارات الشخصية كانت في الترتيب الأول في حصولها على أعلى معامل انحدار مما يدل على أنها ذات الأهمية الأكبر في دعم وتطوير المهارات المهنية للمحاسبين. وقد اختتم البحث بتوصيات من

أهمها العمل على تطوير المهارات المهنية للمحاسبين وجعل المحاسبين قادرين على مواجهة التحديات التي يتطلبها سوق العمل على مستوى الصعيد الدولي.

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تناولها مدى توافر متطلبات معايير التعليم المحاسبي في دعم مهارات الخريجين وركزت فقط على معيار التعليم المحاسبي رقم (3)، بينما يمكن الاختلاف في أن الدراسة الحالية تناولت متطلبات معايير التعليم المحاسبية جميعها.

إضافة لذلك تتميز دراسة الباحثان عن الدراسات السابقة بما يلي:

- تناولها لعدد من متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي لبيان مدى استخدامها في منهج المحاسبة بقسم المحاسبة والتمويل بجامعة كسلا.
- اهتمت بمعايير التعليم المحاسبي الدولية عند تصميم المناهج المحاسبية من حيث بناء مخرجات التعلم وتحديد الأساليب الملائمة لقياس الكفاءة الفنية والمهنية من خلال ما تحققه عملية التعليم والتعلم.

تمهيد:

تعريف عام بمعايير التعليم المحاسبي وبيان أهميتها:

معايير التعليم المحاسبي هي عبارة عن نماذج توفر إرشادات عامة تؤدي إلى توجيه الممارسات التعليمية وترشيدها فيما يتعلق بالتعليم المحاسبي، ويقوم IAESB بإصدار هذه المعايير وغيرها من المنشورات ذات الصلة بالتعليم المحاسبي (الفكي، 2014). إن وجود معايير دولية للتعليم المحاسبي تضمن مخرجات تعليمية على قدر عال من التأهيل والتي تتمتع بالكفاءة الفنية والمهارات المهنية اللازمة لتأدية الأدوار التي على المحاسبين القيام بها. كما أن وجود هذه المعايير من شأنه أن يؤدي على خلق نوع من الانسجام والتناغم فيما يتعلق بمواصفات المحاسب المؤهل والذي من شأنه أن يحقق رسالة IFAC والتي تتمثل في تحقيق المصلحة العامة وتحقيق هذه الرسالة يتطلب درجة من التأهيل والمواصفات والتي حولها اتفاق بين المنظمات المهنية والجامعات وذلك من خلال الالتزام بمنهج تعليم محاسبي يلبي حاجة سوق العمل بخريجين يتمتعون بالكفاءة الفنية والمهارات المهنية اللازمة والتي يتم اكتسابها بعدة وسائل والتي من بينها التعليم والتعلم والتدريب العملي. وعليه يمكن تعريف التعليم المحاسبي بأنه:

تم تعريف التعليم المحاسبي بأنه جميع المفاهيم والمقررات والمعايير التي تقدمها برامج وتخصصات المحاسبة للطلبة ليمارسوا مهنتي المحاسبة والتدقيق (البجاري، 2022). كما عرف التعليم المحاسبي بأنه المفاهيم المحاسبية والمعايير التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي في تخصصات المحاسبة لمتلقي تعليم محاسبي لكي يستطيع المحاسب ممارسة مهنة المحاسبة بعد تخرجه وحصوله على شهادة المحاسبة (أحمد وآخرون، 2022).

بناءً على ما تقدم يمكن تعريف التعليم المحاسبي بأنه عملية منظمة ومنهجية تهدف إلى تطوير المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى.

1- متطلبات الدخول أو الالتحاق ببرنامج التعليم المحاسبي (IES No1):

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال النقاط التالية:

- 1-1 الهدف من المعيار
- 2-1 متطلبات المعيار

1-1 الهدف من المعيار:

الهدف من IES هو تحديد متطلبات القبول التعليمية لبرامج تعليم المحاسبة المهنية التي تكون عادلة ومتناسبة حماية للمصلحة العامة (IFAC, 2019). إن المعيار موجه لتحديد متطلبات القبول لبرامج تعليم المحاسبة، كما أنه يتناول مبدأ الوصول المرن لبرنامج التعليم المحاسبي المهني لضمان حصول المحاسبين على فرص معقولة لإكمال برامج تعليم المحاسبة المهنية بنجاح.

2-1 متطلبات المعيار:

يتعين على الهيئات الأعضاء في الاتحاد الدولي للمحاسبين تحديد متطلبات الدخول لبرامج تعليم المحاسبة المهنية التي ستسمح بالدخول فقط لأولئك الذين لديهم فرصة معقولة لإكمال برنامج تعليم المحاسبة بنجاح، بينما لا يمثل ذلك عقبات مفرطة أمام الدخول. ويجب على المؤسسة التعليمية شرح الأساس المنطقي للمبادئ التي يجب استخدامها عند تحديد متطلبات الدخول التعليمية لأصحاب المصلحة، بما في ذلك مقدمي التعليم والأفراد الذين يفكرون في أن يصبحوا محاسبين (IFAC, 2019). ويشترط المعيار إتاحة المعلومات ذات الصلة للجمهور لمساعدة الأفراد على تقييم فرصهم في إكمال برنامج تعليم المحاسبة المهنية بنجاح.

أشارت الفقرة A8 من المعيار (1) IES. No إلى الكفاءة الفنية والمهارات المهنية والقيم المهنية والأخلاق اللازمة لإكمال برنامج التعليم المحاسبي بنجاح، وهذا لا يمنع من اشتراط الحصول على شهادة جامعية أو المؤهلات اللازمة لبدء شهادة جامعية. وتجدر الإشارة إلى أن متطلبات الدخول قد تختلف من دولة لأخرى ومن مؤسسة لأخرى حسب ما أشارت لذلك الفقرة A9 من ذات المعيار. فقد تتطلب بعض برامج المحاسبة مستوى معرفة جيد من الحساب ومعرفة القراءة والكتابة كمتطلبات دخول، وعلى العكس من ذلك قد تحدد متطلبات الدخول اشتراط أن يكون الفرد حاصلًا على تأهيل محدد (شهادة ثانوية أو جامعية أو شهادة خبرة أو غيرها من الاشتراطات).

2-2 متطلبات معايير التطوير المهني الأولي

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال النقاط التالية:

1-2 متطلبات التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية - IES 2

2-2 متطلبات التطوير المهني الأولي - المهارات المهنية - IES 3

3-2 متطلبات التطوير المهني الأولي - القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية - IES 4

4-2 متطلبات التطوير المهني الأولي - الخبرة العملية - IES 5

1-2 متطلبات التطوير المهني الأولي - الكفاءة الفنية - IES 2:

سوف يتم تناول ذلك من خلال النقاط الآتية:

1-1-2 الهدف والمتطلبات من المعيار:

يحدد المعيار نتائج التعلم للكفاءة الفنية التي يتعين على المحاسبين تحقيقها بنهاية التطوير المهني الأولي. كما أن IES تحدد مجالات الاختصاص ونتائج التعلم التي تصف الكفاءة الفنية المطلوبة للمحاسبين بنهاية التطوير المهني الأولي IPD، وتحدد مجالات الاختصاص ونتائج التعلم ذات الصلة بمجالات تركيزها

ضمن IPD. يتمثل الهدف من هذا المعيار في إنشاء الكفاءة الفنية التي يحتاجها المحاسبين من أجل أداء دوره كمحاسب محترف. ومن ضمن متطلبات المعيار هو تحديد مخرجات التعلم للكفاءة الفنية التي يتعين تحقيقها بنهاية IPD (IFAC, 2019)، إذ يجب أن تشمل نتائج التعلم الموضحة في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) مخرجات التعلم للكفاءة الفنية

مخرجات التعلم	مجال الاختصاص (مستوى الكفاءة 1)
(1) تطبيق مبادئ المحاسبة على المعاملات وأحداث أخرى. (2) تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) أو المعايير الأخرى ذات الصلة على المعاملات والأحداث الأخرى. (3) تقييم مدى ملاءمة السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد البيانات المالية. (4) إعداد البيانات المالية، بما في ذلك البيانات المالية الموحدة، وفقاً للمعايير الدولية لإعداد التقارير المالية أو المعايير الأخرى ذات الصلة. (5) تفسير البيانات المالية والإفصاح ذي الصلة. (6) تفسير التقارير التي تتضمن بيانات غير مالية، على سبيل المثال، تقارير الاستدامة والتقارير المتكاملة.	المحاسبة المالية وإعداد التقارير (متوسط)
(1) تطبيق تقنيات لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك تكلفة المنتج، وتحليل التباين، وإدارة المخزون، والموازنة والتنبؤ. (2) تطبيق التقنيات الكمية المناسبة لتحليل سلوك التكلفة ودافع التكاليف. (3) تحليل البيانات المالية وغير المالية لتوفير المعلومات ذات الصلة لاتخاذ القرارات الإدارية. (4) إعداد التقارير لدعم اتخاذ القرارات الإدارية، بما في ذلك التقارير التي تركز على التخطيط والميزانية، وإدارة التكاليف، ومراقبة الجودة، وقياس الأداء، والمرجعيات. (5) تقييم أداء المنتجات وقطاعات الأعمال.	المحاسبة الإدارية (متوسط)
(1) قارن بين مختلف مصادر التمويل المتاحة لمنظمة ما، بما في ذلك التمويل المصرفي والأدوات المالية وأسواق السندات والأسهم والخزينة. (2) تحليل التدفق النقدي للمؤسسة ومتطلبات رأس المال العامل. (3) تحليل الوضع المالي الحالي والمستقبلي للمؤسسة، باستخدام تقنيات تشمل تحليل النسبة، وتحليل الاتجاه، وتحليل التدفق النقدي. (4) تقييم مدى ملاءمة المكونات المستخدمة لحساب تكلفة رأس المال للمؤسسة. (5) تطبيق تقنيات الميزانية الرأسمالية في تقييم قرارات الاستثمار الرأسمالي. (6) شرح طرق تقييم الدخل والأصول والسوق المستخدمة للاستثمار القرارات وتخطيط الأعمال والمدى الطويل إدارة مالية.	المالية والإدارة المالية (متوسط)
(1) شرح الامتثال الضريبي الوطني ومتطلبات الإيداع. (2) إعداد حسابات الضرائب المباشرة وغير المباشرة للأفراد والمنظمات. (3) تحليل المسائل الضريبية المرتبطة بالمعاملات الدولية غير المعقدة.	الضرائب (متوسطة)

(4) اشرح الاختلافات بين التخطيط الضريبي والتجنب الضريبي والتهرب الضريبي.	المراجعة والتوكيد (متوسط)
(1) وصف الأهداف والمراحل التي ينطوي عليها إجراء مراجعة للبيانات المالية.	
(2) تطبيق معايير التدقيق ذات الصلة (على سبيل المثال، المعايير الدولية للتدقيق) والقوانين واللوائح المعمول بها لمراجعة البيانات المالية.	
(3) تقييم مخاطر التحريف الجوهرية في البيانات المالية والنظر في تأثير ذلك على استراتيجية المراجعة.	
(4) تطبيق الأساليب الكمية المستخدمة في ارتباطات المراجعة.	
(5) شرح العناصر الرئيسية لعمليات التأكيد والمعايير المعمول بها ذات الصلة بهذه الارتباطات.	
(1) شرح مبادئ الحوكمة الرشيدة، بما في ذلك حقوق ومسؤوليات المالكين والمستثمرين والمكلفين بالحوكمة؛ وشرح دور أصحاب المصلحة في متطلبات الحوكمة والإفصاح والشفافية.	الحوكمة وإدارة المخاطر والرقابة الداخلية (متوسط)
(2) تحليل مكونات إطار حوكمة المنظمة.	
(3) تحليل مخاطر المنظمة والفرص باستخدام إطار إدارة المخاطر.	
(4) تحليل مكونات الرقابة الداخلية المتعلقة بإعداد التقارير المالية.	
(1) شرح القوانين واللوائح التي تحكم الأشكال المختلفة للكيانات القانونية.	قوانين ولوائح العمل (متوسط)
(2) شرح القوانين واللوائح المطبقة على البيئة التي يعمل فيها المحاسبون المحترفون	
(1) تحليل مدى كفاية الضوابط العامة لتكنولوجيا المعلومات وضوابط التطبيق ذات الصلة.	تكنولوجيا المعلومات (متوسط)
(2) شرح كيفية مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات واتخاذ القرار.	
(3) استخدام تكنولوجيا المعلومات لدعم اتخاذ القرار من خلال تحليلات الأعمال.	
(1) وصف البيئة التي تعمل فيها المنظمة، بما في ذلك الجوانب الاقتصادية والقانونية والسياسية والاجتماعية والتقنية الرئيسية والقوى الدوائية والثقافية.	بيئة العمل والتنظيم (متوسط)
(2) تحليل جوانب البيئة العالمية التي تؤثر على التجارة والتمويل الدوليين.	
(3) تحديد سمات العولمة، بما في ذلك دور الشركات متعددة الجنسيات، والتجارة الإلكترونية، والأسواق الناشئة.	
(1) وصف المبادئ الأساسية للاقتصاد الجزئي والاقتصاد الكلي.	الاقتصاد (أساس)
(2) وصف تأثير التغييرات في مؤشرات الاقتصاد الكلي على نشاط الأعمال.	
(3) شرح الأنواع المختلفة لهياكل السوق، بما في ذلك المنافسة الكاملة والمنافسة الاحتكارية والاحتكار واحتكار القلّة.	
(1) اشرح الطرق المختلفة التي يمكن بها تصميم المنظمات وهيكلتها.	استراتيجية الأعمال والإدارة (متوسط)
(2) شرح الغرض وأهمية الأنواع المختلفة من المجالات الوظيفية والتشغيلية داخل المنظمات.	
(3) تحليل العوامل الخارجية والداخلية التي قد تؤثر على استراتيجية المنظمة.	
(4) شرح العمليات التي يمكن استخدامها لتنفيذ استراتيجية المنظمة.	

(5) اشرح كيف يمكن استخدام نظريات السلوك التنظيمي لتعزيز أداء الفرد والفرق والمنظمة.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على IES2، 2022

2-1-2 مستوى الكفاءة:

من الجدول رقم (1) نلاحظ أن IAESB حدد أوصافاً لثلاثة مستويات من الكفاءة. هي الأساس والمتوسطة والمتقدمة، وفيما يلي إيضاح لكل مستوى من هذه المستويات كما بالجدول رقم (2):

جدول رقم (2): وصف مستويات الكفاءة

مستوى الكفاءة	الوصف
الأساس	عادة ما تركز نتائج التعلم في مجال الاختصاص (الأساس) على: - تحديد وشرح وتلخيص وتفسير المبادئ والنظريات الأساسية لمجالات الكفاءة الفنية ذات الصلة إكمال المهام أثناء العمل تحت الإشراف المناسب - أداء المهام الموكلة إليها باستخدام المهارات المهنية المناسبة. - إدراك أهمية القيم والأخلاق والسلوكيات المهنية في أداء المهام الموكلة إليها. - حل المشكلات البسيطة وحالات المهام أو المشكلات المعقدة إلى المشرفين أو ذوي الخبرة المتخصصة. - تقديم المعلومات وشرح الأفكار بطريقة واضحة باستخدام الاتصالات الشفوية والمكتوبة. - ترتبط نتائج التعلم على المستوى التأسيسي ببيئات العمل التي تتميز بمستويات منخفضة من الغموض والتعقيد وعدم اليقين.
المتوسطة	عادة ما تركز نتائج التعلم في مجال الاختصاص على: - التطبيق والمقارنة والتحليل بشكل مستقل للمبادئ والنظريات الأساسية من المجالات ذات الصلة من الكفاءة الفنية لإكمال مهام العمل واتخاذ القرارات. - الجمع بين الكفاءة الفنية والمهارات المهنية لإنجاز مهام العمل. - تطبيق القيم والأخلاق والمواقف المهنية على مهام العمل. و - تقديم المعلومات وشرح الأفكار بطريقة واضحة، باستخدام الاتصالات الشفوية والمكتوبة، لأصحاب المصلحة في المحاسبة وغير المحاسبين. - ترتبط نتائج التعلم في المستوى المتوسط ببيئات العمل التي تتميز بمستويات معتدلة من الغموض والتعقيد وعدم اليقين.
المتقدمة	عادة ما تركز نتائج التعلم في مجال الاختصاص على: - اختيار ودمج المبادئ والنظريات من مختلف مجالات الكفاءة الفنية لإدارة وقيادة المشاريع ومهام العمل، وتقديم التوصيات المناسبة لاحتياجات أصحاب المصلحة. - دمج الكفاءة الفنية والمهارات المهنية لإدارة وقيادة المشاريع ومهام العمل. - إصدار أحكام بشأن مسارات العمل المناسبة بالاعتماد على القيم والأخلاق والمواقف المهنية. - تقييم وبحث وحل المشكلات المعقدة بإشراف محدود. - التوقع والتشاور بشكل مناسب وتطوير الحلول للمشاكل والقضايا المعقدة. و

-العرض المستمر وشرح المعلومات ذات الصلة بطريقة مقنعة لمجموعة واسعة من أصحاب المصلحة.
ترتبط نتائج التعلم على المستوى المتقدم ببيانات العمل التي تتميز بمستويات عالية من الغموض والتعقيد وعدم اليقين.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على IES2، 2022

2-2 متطلبات التطوير المهني الأولي -المهارات المهنية- IES 3:

يتمثل الهدف من المعيار في إنشاء المهارات التي يحتاج المحاسبين إلى تطويرها وإثباتها في نهاية IPD حتى يتمكن المحاسب من أداء دوره المهني بالكفاءة المطلوبة. وتتمثل متطلبات التطوير المهني الأولي التي أوردها IES No.3 فيما يلي (IFAC,2019):
أ-مخرجات التعلم للمهارات المهنية: يجب تحديد نتائج التعلم للمهارات المهنية التي يجب تحقيقها من قبل المحاسبين بنهاية IPD كما أوضحها المعيار، هذه المهارات تتعلق بالجوانب الفكرية، والعلاقات الشخصية والتواصل، والمهارات الشخصية، ومهارات تنظيمية، كما بالجدول رقم (3):

جدول رقم (3): نتائج التعلم ومجالات الاختصاص

مجال الاختصاص (مستوى الكفاءة)	نتائج التعلم
الفكري (متوسط)	-تقييم المعلومات من مجموعة متنوعة من المصادر ووجهات النظر من خلال البحث والتحليل والتكامل. -تطبيق الحكم المهني، بما في ذلك تحديد البدائل وتقييمها للوصول إلى استنتاجات منطقية تستند إلى جميع الحقائق والظروف ذات الصلة. -تحديد الوقت المناسب للتشاور مع المتخصصين لحل المشاكل والتوصل إلى استنتاجات. -تطبيق التفكير والتحليل النقدي والتفكير المبتكر لحل المشكلات، -التوجيه بحلول للمشاكل غير المنظمة والمتعددة الأوجه.
العلاقات الشخصية والتواصل (متوسط)	-إظهار التعاون والعمل الجماعي عند العمل على تحقيق الأهداف التنظيمية -التواصل بوضوح ودقة عند العرض والمناقشة والإبلاغ في المواقف الرسمية وغير الرسمية كتابياً وشفاهة. -إظهار الوعي بالاختلافات الثقافية واللغوية في جميع الاتصالات. -تطبيق تقنيات الاستماع النشط والمقابلات الفعالة. -تطبيق مهارات التفاوض للوصول إلى الحلول والاتفاقيات. -تطبيق المهارات الاستشارية لتقليل أو حل الصراع، وحل المشاكل وزيادة الفرص. -تقييم الأفكار والتأثير على الآخرين لتقديم الدعم
شخصية (متوسط)	- التعلم مدى الحياة -تطبيق الشك المهني من خلال استجواب جميع المعلومات وتقييمها بشكل نقدي. -وضع معايير شخصية عالية ومراقبة الأداء الشخصي من خلال ردود الفعل من الآخرين ومن خلال التفكير. -إدارة الوقت والموارد لتحقيق الالتزامات المهنية. -توقع التحديات والتخطيط للحلول المحتملة.

- الاضطلاع بالمهار وفقاً للممارسات المتبعة للوفاء بالمواعيد النهائية المحددة.
- مراجعة العمل الخاص وعمل الآخرين لتحديد ما إذا كان يتوافق مع معايير الجودة للمنظمة.
- تطبيق مهارات إدارة الأفراد لتحفيز الآخرين وتطويرهم.
- تطبيق مهارات التفويض لتسليم المهام.
- تطبيق المهارات القيادية للتأثير على الآخرين للعمل من أجل تحقيق الأهداف التنظيمية.
- تطبيق الأدوات والتكنولوجيا المناسبة لزيادة الكفاءة والفعالية وتحسين صنع القرار.

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على IES3، 2022

ب-مراجعة برامج التعليم المحاسبي المهني: يجب مراجعة وتحديث برامج تعليم المحاسبة المصممة لتحقيق نتائج التعلم الواردة بمعايير التعليم المحاسبي الدولية. ويجب أن تكون المراجعة على أساس منظم يعكس الاستجابة للتغيرات البيئية والمعقدة التي يعمل فيها المحاسبين. وتجدر الإشارة إلى أن المحاسب ليصبح مؤهلاً مهنيًا من خلال عملية التعليم والتطوير يتبع طرقاً ثلاثة أساسية للتعليم والتطوير هي (البحاري، 2022):

- التعليم: وهي عملية نظامية تهدف إلى توصيل المعرفة والمهارات والقدرات الأخرى وتطويرها للمتعلمين.
- الخبرة العملية: هي الأنشطة العملية التي يمارسها المحاسب في مكان عمله وذات العلاقة بتطوير مهاراته.
- التدريب: هي الطرق التي يتم اتباعها في التطوير وتكون مكملًا للتعليم والخبرة العملية، وغالبًا ما ترتبط بأسلوب المحاكاة وورش العمل (كحيط وأحمد، 2016)

ج- تقييم المهارات المهنية:

يمكن وصف الكفاءة المهنية وتصنيفها بعدة طرق مختلف (IFAC,2019)، وتتجاوز الكفاءة المهنية معرفة المبادئ والمعايير والمفاهيم والحقائق والإجراءات إلى الكفاءة الفنية، والكفاءة المهنية، والقيم والأخلاقيات والمواقف المهنية. والجدول رقم (3) يوضح أربع مجالات اختصاص هي الفكرية، والعلاقات الشخصية والتواصل، والشخصية التي تتعلق بالسلوك المهني، والتنظيمية والتي تتعلق بقدره المحاسب على العمل بفعالية داخل المنظمة. يمكن استخدام أنشطة التقييم المختلفة لتقييم المهارات المهنية للمحاسبين ومن أمثلة ذلك المحاكاة القائمة على العمل أو التدريبات الجماعية. ويشير IES 3 إلى أن تقييم كفاءة المهنية في مكان العمل نهجاً مختلفاً عن الامتحانات الكتابية من أجل تحقيق مستويات عالية من الموثوقية والصلاحية والانصاف والشفافية والكفاية، وقد يشمل تصميم التقييم ما يلي (IFAC,2019):

- تحديد نتائج التعلم بشكل واضح ومفصل لتقليل الغموض وزيادة الموثوقية وشفافية التقييم.
- تدريب مقيمي مكان العمل من أجل تحقيق الاتساق بين المقيمين والمساواة بين المحاسبين.
- إنشاء عمليات محاكاة قائمة على العمل من أجل توفير تقييمات كافية وعادلة وموثوقة للمهارات المهنية.

2-3 متطلبات التطوير المهني الأولي – القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية- IES 4:

يهدف هذا المعيار إلى ترسيخ القيم المهنية والأخلاقيات والمواقف المهنية التي يحتاج المحاسبين إلى تطويرها وإثباتها بنهاية IPD من أجل أداء المحاسبين لأدوارهم بكفاءة.

يتعين في المناهج المحاسبية التي تدرس أن تتضمن مخرجات تعلم تتعلق بالأخلاق والمواقف والتي على المحاسبين تحقيقها بنهاية IPD والتي حددها المعيار الدولي للتعليم المحاسبي رقم (4) (IFAC,2019)، والموضحة بالجدول رقم (4)

جدول رقم (4): مخرجات التعلم للقيم والأخلاق والمواقف المهنية

مخرجات التعلم	مجال الاختصاص (مستوى الكفاءة)
-تطبيق عقلية التساؤل بشكل نقدي لتقييم المعلومات المالية والبيانات الأخرى -تحديد وتقييم البدائل المعقولة للوصول إلى استنتاجات منطقية تستند إلى جميع الحقائق والظروف ذات الصلة.	الشك والحكم المهني (متوسط)
-شرح طبيعة الأخلاق -شرح مزايا وعيوب المنهج القائم على القواعد والأخلاقيات. -تحديد القضايا الأخلاقية وتحديد متى تطبق المبادئ الأخلاقية. -تحليل مسارات المقررات البديلة وتحديد النتائج الأخلاقية لها. -تطبيق المبادئ الأخلاقية الأساسية للنزاهة والموضوعية والكفاءة المهنية والعناية الواجبة والسرية والسلوك المهني. - تطبيق المتطلبات الأخلاقية ذات الصلة على السلوك المهني وفقاً للمعايير (معايير المحاسبة والمراجعة وأي معايير ذات صلة)	مبادئ الأخلاق
-شرح دور الأخلاق داخل المهنة وما يتعلق بمفهوم المسؤولية المجتمعية. -شرح دور الأخلاق فيما يتعلق بالأعمال والحوكمة الرشيدة. -تحليل العلاقة المتبادلة بين الأخلاق والقانون، بما في ذلك العلاقة بين القوانين واللوائح والمصلحة العامة. -تحليل عواقب السلوك غير الأخلاقي على الفرد والمهنة والجمهور.	الالتزام بالصالح العام (متوسط)

المصدر: إعداد الباحثان بالاعتماد على IES4، 2022

تشمل القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية الكفاءة الفنية والمهارات المهنية، والسلوك الأخلاقي (مثل الاستقلالية، والموضوعية، والسرية، والنزاهة)، والكفاءة المهنية (مثل العناية الواجبة وحسن التوقيت واللباقة والاحترام والمسؤولية والموثوقية)، كما تشمل السعي وراء التميز (مثل لذلك التحسين المستمر والتعلم مدى الحياة)، بالإضافة إلى المسؤولية الاجتماعية (على سبيل المثال الوعي والاهتمام بالمصلحة العامة). وقد أوضح IES N0 4 أساليب تقييم القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية على النحو التالي (IFAC,2019):

- أ- امتحانات كتابية تتكون من أسئلة تتطلب إجابات قصيرة.
- ب- دراسة الحالة.
- ت- مقالات مكتوبة.
- ث- الاختبار الموضوعي.
- ج- تقييمات مكان العمل.
- ح- الاعتراف بالتعلم السابق.

- بالإضافة إلى الامتحانات الكتابية أشارت الفقرة A41 من IES No 4 إلى عدد من الوسائل الأخرى والتي يمكن من خلالها إجراء التقييم في بيئة التعليم المحاسبي، والتي تشمل (IFAC,2019, p 64)؛
- إنشاء بنوك بيانات لدراسات الحالة ومطالبة المحاسبين بإكمال الاختبارات بناءً على دراسات الحالة هذه.
 - استخدام نظام تحليل الحالة الذي يتطلب من المحاسبين الاحتفاظ بمجلات وملاحظات حول قضايا عامة معينة.
 - استخدام الاختبار الموضوعي للجوانب الأخلاقية لبرامج التعليم المحاسبي.
 - استخدام مهام مجموعات دراسات الحالة وحلقات العمل لتقييم التحليل الأخلاقي واتخاذ القرار.

2-4 متطلبات التطوير المهني الأولي -الخبرة العملية- IES 5:

يهدف المعيار (IFAC,2019, p.69) إلى إنشاء الخبرة العملية الكافية للمحاسبين والتي يجب إكمالها بنهاية IPD من أجل أن يكون المحاسب قادراً على أداء دوره. ويجب أن يتم تصميم منهج التعليم المحاسبي لتمكين المحاسبين من إثبات أنهم اكتسبوا (أ) الكفاءة الفنية (ب) المهارات المهنية (ج) القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية اللازمة لأن يؤدي المحاسب دوره باحترافية. وقد أوضح المعيار IES 5 أساليب قياس الخبرة العملية والتي تتمثل في (IFAC.2019, P.73)؛

- (أ) المنهج القائم على المخرجات: هنا يجب أن يكون هناك دليل أو إثبات أن المحاسب قد حصل على خبرة عملية، وتشمل الأدلة التي يمكن استخدامها ما يلي:
- قياس نتائج التعلم المحققة وفقاً لخريطة الكفاءة.
 - المراجعة لمشروع بحثي أو مقال تأملي.
 - مقارنة سجلات العمل بخريطة الكفاءة المناسبة. هذه السجلات هي التي يحتفظ بها الافراد والتي توثق طبيعتها التعيينات والمهام المنجزة والوقت المستغرق في إكمال تلك التعيينات والمهام.
 - (ب) المنهج القائم على المدخلات: غالباً ما يستخدم كبديل لقياس تطور الكفاءة نظراً لسهولة القياس والتحقق. وعلى هذا المنهج قيود على سبيل المثال لا تقيس دائماً نتائج التعلم أو الكفاءة التي يتم تطويرها بشكل مباشر. ويستند هذا المنهج على الوقت فعلى سبيل المثال الساعات التي يتم قضاؤها في الأنشطة ذات الصلة أو المدة الإجمالية من الخبرة العملية. وتتمثل الأدلة كمثال في هذه الحالة في سجلات الحضور وجدول الوقت. وتجدر الإشارة إلى أن الانتهاء من برنامج تعليمي في المحاسبة مثل درجة الماجستير قد يؤدي إلى أن تقلل عنصر الخبرة العملية. فمثلاً قد تتحد سنوات الخبرة العملية على أساس ثلاث سنوات أو عامين بدرجة الماجستير أو أي موضوع آخر ذي صلة، أو ما لا يقل عن خمس سنوات من التعليم المحاسبي المشترك.
 - (ج) المنهج القائم على الدمج (المشترك): قد يتم تبني أسلوب يجمع بين المنهجين السابقين (المدخلات والمخرجات). حيث يمكن اعتبار وحدات الإدخال كمساهمة في الكفاءة المهنية التي يتم قياسها، ويمكن تحقيق كفاءات معينة لتحقيق توازن مناسب بين التعليم المحاسبي والخبرة العملية.

3- تقييم الكفاءة المهنية IES No 6:

أشار المعيار 6 IES إلى أن إثبات أن المحاسبين قد أظهروا مستوى مناسب من الكفاءة المهنية بنهاية التطوير المهني الأولي IPD يخدم عدة أغراض منها حماية المصلحة العامة وتعزيز جودة عمل المحاسبين مما يعزز مصداقية مهنة المحاسبة (IFAC, 2019, P.79). لذلك يجب أن توضح استراتيجيات التعليم والتعلم في البرنامج المحاسبي آليات لتقييم الكفاءة المهنية للوصول إلى مستوى المهارات الفنية والكفاءة المهنية التي وصل إليها المحاسب الذي يتلقى التعليم المحاسبي. وقد تناول المعيار عملية التقييم الرسمي للكفاءة المهنية لتقييم ما إذا كانت الكفاءة المهنية قد تحققت رسمياً، ويمكن الاعتماد على واحد أو أكثر من أنشطة التقييم التي تتم خلال التطوير المهني الأولي، والتي قد تشمل على سبيل المثال (IFAC, 2019, P.80):

(أ) فحص واحد من التخصصات يتم إجراؤه بنهاية IPD.

(ب) سلسلة من الامتحانات التي تركز على مجالات محددة من الكفاءة المهنية.

(ت) سلسلة من الفحوصات وتقييم مكان العمل.

إن أنشطة التقييم هي أنشطة مصممة لتقييم مجالات محددة من الكفاءة المهنية خلال IPD، يمكن اختيار أنشطة التقييم لتناسب مع جانب معين من الكفاءة المهنية التي يتم تقييمها، ومثال لتلك الأنشطة: الامتحانات الكتابية، والامتحانات الشفوية، والاختبارات الموضوعية، والاختبارات بمساعدة الحاسوب. وأشار IES 6 إلى أن أنشطة التقييم قد تعتمد على عوامل خاصة والتي قد تشمل:

- بعد وانتشار الموقع الجغرافي.

- الموارد التعليمية وغيرها من الموارد المتاحة.

- عدد المحاسبين قيد التقييم وخلفياتهم.

- توافر فرص التعليم والتطوير التي يوفرها أرباب العمل.

مما تقدم إن اختيار أسلوب التقييم يجب أن يراعى عند تصميم المنهج المحاسبي ويجب أن يتوافق مع خريطة الكفاءات المهنية ومخرجات التعلم التي نهدف لتقييمها. ويجب أن يتم تحديد تلك الأساليب عند رسم أو وضع مناهج التعليم المحاسبي، وكيفية تتبع وتقييم الكفاءات خلال المسيرة التعليمية للمحاسبين الذين يتلقون تعليم محاسبي نظامي.

4- دراسة مقارنة بين متطلبات IES ومناهج بعض الجامعات السودانية:

سوف يتم تناول هذا المحور من خلال النقاط التالية:

4-1 استعراض منهج قسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا.

4-2 قياس مدى توافر متطلبات IES في منهج قسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا.

4-1 استعراض منهج قسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا:

يدرس هذا المنهج على مدار خمس سنوات يتلقى الطالب خلالها العديد من المعارف والمهارات التي تتعلق

بالمحاسبة في شتى فروعها والمراجعة وغيرها من العلوم ذات العلاقة. والجدول رقم (5) يوضح المقررات التي

تدرس في منهج قسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا:

جدول رقم (5): مقررات منهج بكالوريوس المحاسبة والتمويل جامعة كسلا

الفصل الدراسي الثاني

الفصل الدراسي الأول

المقرر	ن	ع	ساعات معتمدة	المقرر	ن	ع	ساعات معتمدة
مدخل الاقتصاد (1)	2	2	3	مدخل الاقتصاد (2)	2	2	3
المحاسبة المالية (1)	2	2	3	المحاسبة المالية (2)	2	2	3
مدخل إدارة الأعمال (1)	2	2	3	مدخل إدارة الأعمال (2)	2	2	3
الجبر الخطي	2	2	3	الحسبان	2	2	3
مقدمة في العلوم الاجتماعية	2	2	3	القانون التجاري	2	2	3
مهارات في اللغة العربية (1)	2	0	2	مهارات في اللغة العربية (2)	2	0	2
اللغة الانجليزية	2	0	2	فقه المعاملات الاقتصادية	2	0	2
إجمالي الساعات	14	10	19	إجمالي الساعات	14	10	19
الفصل الدراسي الثالث				الفصل الدراسي الرابع			
أساسيات الاقتصاد الجزئي	2	2	3	أساسيات الاقتصاد الكلي	2	2	3
محاسبة شركات الأشخاص	2	2	3	محاسبة شركات الأموال	2	2	3
التنظيم الإداري	2	2	3	السلوك التنظيمي	2	2	3
الإحصاء الوصفي	2	2	3	الإحصاء الاستدلالي	2	2	3
لغة انجليزية متخصصة (1)	2	0	2	لغة انجليزية متخصصة (2)	2	0	2
أساسيات الحاسوب	1	2	2	تطبيقات الحاسوب	1	2	2
إجمالي الساعات	11	10	16	إجمالي الساعات	11	10	16
الفصل الدراسي الخامس				الفصل الدراسي السادس			
محاسبة التكاليف (1)	2	2	3	محاسبة التكاليف (2)	2	2	3
محاسبة المنشآت المتخصصة (1)	2	2	3	محاسبة المنشآت المتخصصة (2)	2	2	3
ادارة المشتريات والمخازن	2	2	3	محاسبة الزكاة والضرائب	2	2	3
إحصاء تطبيقي	2	2	3	المحاسبة الحكومية	2	2	3
قانون الشركات	2	2	3	المؤسسات المالية	2	2	3
لغة عربية (3)	2	0	2	لغة عربية (4)	2	0	2
ثقافة اسلامية (3)	2	0	2	لغة انجليزية (4)	2	0	2
إجمالي الساعات	14	10	19	إجمالي الساعات	14	10	19
الفصل الدراسي السابع				الفصل الدراسي الثامن			

3	2	2	المحاسبة المالية المتقدمة (2)	3	2	2	المحاسبة المالية متقدمة (1)
3	2	2	المراجعة (2)	3	2	2	مراجعة (1)
3	2	2	تمويل المؤسسات	3	2	2	الإدارة المالية
3	2	2	تحليل البيانات المالية	3	2	2	محاسبة النفط
3	2	2	المحاسبة الدولية	3	2	2	دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات
				3	2	2	بحوث العمليات
15	10	10	إجمالي الساعات	18	12	12	إجمالي الساعات
الفصل الدراسي العاشر				الفصل الدراسي التاسع			
3	2	2	المحاسبة الإدارية (1)	3	2	2	المحاسبة الإدارية (1)
3	2	2	نظريّة المحاسبة (1)	3	2	2	نظريّة المحاسبة (1)
3	2	2	نظم المعلومات المحاسبية (1)	3	2	2	نظم المعلومات المحاسبية (1)
3	2	2	موضوعات معاصرة في المحاسبة	3	2	2	مناهج البحث
4	2	3	بحث التخرج	3	2	2	التمويل المتقدم
16	10	11		15	10	10	إجمالي الساعات

المصدر: جامعة كسلا، قسم المحاسبة والتمويل، منهج بكالوريوس المحاسبة والتمويل 2022- المعدل-

4-2 قياس مدى توافر متطلبات IES في منهج قسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا:

يمكن إجراء المقارنة التالية بين منهج المحاسبة بقسم المحاسبة والتمويل ومتطلبات معايير التعليم

المحاسبى الدولية على النحو التالي:

المحور الأول: من حيث المقررات.

المحور الثاني: من حيث المحتوى.

المحور الأول: من حيث المقررات:

بمقارنة الخارطة العامة لمقررات القسم يلاحظ أن هناك العديد من المتطلبات التي تتوافق مع معايير

التعليم المحاسبى، وإن كان هناك بعض المقررات التي يجب إضافتها والمبينة بالمحور الثاني، لذلك يمكن

القول بأن متطلبات معايير التعليم المحاسبى مطبقة جزئياً في منهج قسم المحاسبة والتمويل بجامعة كسلا.

المحور الثاني من حيث المحتوى:

بعد الاطلاع على تفاصيل منهج قسم المحاسبة والتمويل والوارد بالوثيقة الأكاديمية للكلية (الوثيقة الأكاديمية لكلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، 2019)، سوف يتم تناول ذلك من خلال النقاط التالية:

أولاً: مقارنة خريطة نتائج التعلم للكفاءة المهنية: بمقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية مع منهج قسم المحاسبة موضع المقارنة، تم إجراء تقسيم هذا المتطلب إلى أربعة أقسام (يمكن الرجوع للجدول رقم 1) وذلك على النحو التالي:

- 1- مجموعة المعارف والمهارات المحاسبية والمالية: ونجد أن هذه المعارف متوفرة في منهج المحاسبة من خلال تفاصيل المقررات التي يتم تدريسها والتي توزعت على عدد من الفصول الدراسية، حيث تشمل المحاسبة بفروعها والمراجعات، والضرائب والإدارة المالية. أي أن مكونات المنهج لا غبار عليه من حيث الشكل.
- 2- مجموعة المعارف والمهارات المرتبطة بالحوكمة والقوانين المنظمة للعمل: يستوفي المنهج القوانين واللوائح المنظمة للعمل، إلا أنه ينقصه مقرري يتعلق بالرقابة الداخلية وإدارة المخاطر لتكتملة الجزء المتعلق بالحوكمة.
- 3- المعارف والمهارات المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات: المنهج يتوفر فيه مقرر عن الحاسوب وتطبيقاته، إلا أنه غير كافي في ظل المتغيرات التكنولوجية والتطور المطرد فيها، لذلك خلا المنهج من الاستخدامات الحديثة للتكنولوجيا في المراجعة والمحاسبة.
- 4- المعارف والمهارات المرتبطة بالتجارة وبيئة العمل: المنهج استوفى هذه الجزئية من خلال تناوله لمقررات تغطي ذلك، إلا أن هناك بعض المقررات بحاجة إلى توسعة وزيادة في حجم ساعاتها. مثل الإدارة الاستراتيجية، بحيث تشمل الاستراتيجيات المالية والانتاجية والتسويقية وغيرها.

ثانياً: مقارنة خريطة نتائج التعلم للقيم والأخلاق والمواقف المهنية: بمقارنة متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية مع منهج قسم المحاسبة موضع المقارنة، يلاحظ خلو المنهج من القيم والأخلاق والمواقف المهنية كمتطلب متلازم لمهنة المحاسبة (يمكن الرجوع للجدول رقم 4) وباستثناء مقرر المراجعة خلا المنهج تماماً من القيم والأخلاق والمواقف المهنية، كسلوكيات يجب اكسابها لخريج المحاسبة.

ثالثاً: الخبرة العملية (التدريب): لاحظ الباحثان عدم إدراج الخبرة العملية المكتسبة من خلال التدريب كأحد متطلبات الحصول على البكالوريوس في المحاسبة، فخلو المنهج من عملية التدريب العملي الذي يفضي إلى الحصول على خبرة نوعية في مجال المحاسبة تعين الخريج عند تخرجه في سوق العمل حتى لا يشعر بالفجوة بين ما تعلمه واكتسبه طوال سنوات الدراسة وبين الواقع العملي، وهذا التدريب من شأنه أن يرفع من كفاءة الخريجين ويتطلب ذلك بالضرورة إدراك القائمين بعملية التعليم المحاسبي لمتطلبات واحتياجات سوق العمل.

رابعاً: التقييم للكفاءة المهنية: يتم التركيز على الامتحانات المكتوبة كوسيلة وحيدة لتقييم الكفاءة المهنية للخريجين، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى عدم التقييم بالصورة المثلى للخريجين. حيث أشار IES6 لعدد من أساليب التقييم للكفاءات المهنية والتي تتنوع بتنوع مستوى الكفاءة المطلوبة (الجدول رقم 3).

يخلص الباحثان مما سبق إلى أن هناك توفر غير كامل لمتطلبات معايير التعليم المحاسبي والتي نتيجتها الحتمية هي نقص كفاءة الخريجين. ويمكن تلخيص متطلبات المعايير كما بالجدول رقم (6):

جدول رقم (6): مدى استيفاء منهج المحاسبة بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا لمتطلبات IES

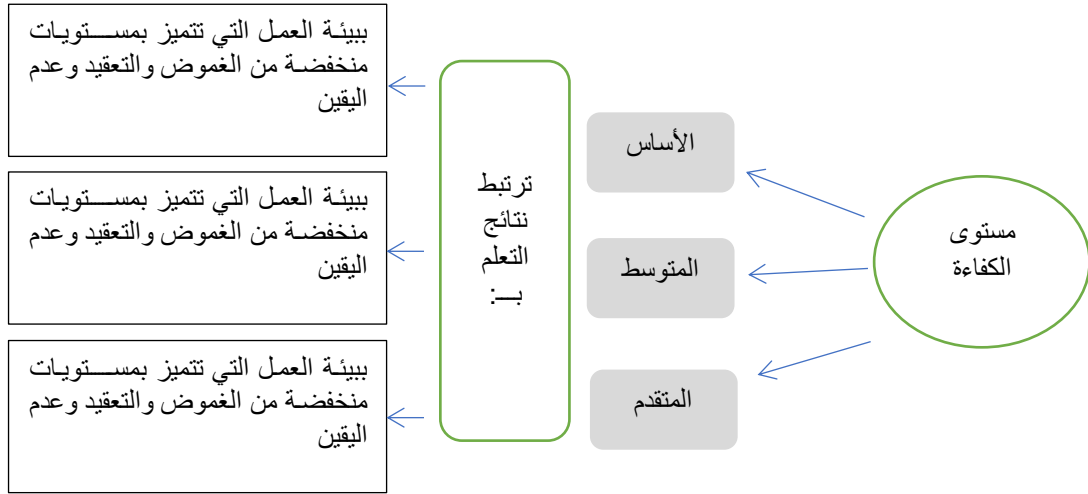
المعيار	متطلبات المعيار	منهج قسم المحاسبة	غير مستوفي، جزئي، مستوفي
IES1	الدخول لبرنامج التعليم المحاسبي	يتم الدخول وفقاً لشروط قبول على المستوى القومي (وزارة التعليم العالي، 2021)، بالإضافة لوجود لائحة داخلية بالقسم تحدد الطالب الذي يحق له دراسة تخصص المحاسبة	مستوفي
IES2	التطوير المهني الأولى- الكفاءة المهنية	تتوفر معظم المقررات كمتطلب	جزئي
IES3	التطوير المهني الأولى- المهارات المهنية	يركز المنهج على المستوى الضكري	جزئي
IES4	التطوير المهني الأولى- القيم والأخلاق والمواقف المهنية	تتوفر في عدد ضئيل جداً من المقررات	جزئي
IES5	التطوير المهني الأولى- الخبرة العملية	لا توجد	غير مستوفي
IES6	التطوير المهني الأولى- تقييم الكفاءة المهنية	التقييم بأسلوب الامتحانات المكتوبة	جزئي

المصدر: إعداد الباحثان 2022م

بعد دراسة تفاصيل مقررات منهج المحاسبة بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا ومقارنته بمتطلبات IES يتضح للباحثين ما يلي:

- 1- يركز منهج المحاسبة بقسم المحاسبة والتمويل الحالي على المسائل الفنية.
- 2- يركز على العمليات الحسابية ذات الإجابة الواحدة والمحددة.
- 3- يقوم المنهج على أسلوب التلقين والحفظ.
- 4- لم يأخذ المنهج بالاعتبار الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات الشخصية والمهارات الفردية.
- 5- يتم الاعتماد على الجوانب النظرية في المقررات التي تتعلق بالتقنية.
- 6- يؤثر كل ما سبق على كفاءة الخريجين وعدم مواكبتهم للتطورات البيئية المتعلقة ببيئة العمل التي سوف يعملون بها، كما أنها تؤثر على كفاءتهم المهنية المتعلقة بقدرتهم على التحليل وفهم المشكلات واتخاذ القرارات.
- 7- خلو المنهج من التدريب العملي كمتطلب حسب ما أشار إليه IES 5.
- 8- أن المنهج لم يوضح تدرج لتقييم مستويات الكفاءة الفنية (الموضحة بالجدول رقم 2)، إذ يجب مراعاة ما يلي عند تقييم الكفاءة المهنية (كما بالشكل رقم 2):

شكل رقم (2) تقييم الكفاءة المهنية



المصدر: إعداد الباحثان 2022م

النتائج والتوصيات أولاً: النتائج:

من خلال استعراض أدبيات التعليم المحاسبي التي وردت بالدراسات السابقة ومن خلال متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولي، ويعد تحليل منهج قسم المحاسبة والتمويل بجامعة كسلا، توصل الباحثان إلى عدد من النتائج كما يلي:

- 1- المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا لا يراعي متطلبات معايير التعليم المحاسبي الدولية الصادرة من مجلس معايير التعليم المحاسبي (IAESB) والتابعة للاتحاد الدولي للمحاسبين (IFAC).
- 2- المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا لا يساهم في إعداد الخريج من حيث اكسابه للكفاءة المهنية اللازمة.
- 3- المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا يعتمد بشكل كامل على إثراء الجانب النظري (يركز على اكساب المعارف دون التعمق في كيفية تطبيق هذه المعارف)، كما أنه أخفض الجانب التقني والتكنولوجي.
- 4- المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا يفضل الجوانب السلوكية المرتبطة باكساب الخريج فن العلاقات الشخصية والتواصل والعمل في مجموعات.
- 5- المنهج المطبق بقسم المحاسبة والتمويل جامعة كسلا أخفض عملية التقييم الشامل للكفاءات المهنية، حيث لم يراعي تقييم مستويات الكفاءات المختلفة التي وردت بمعايير التعليم المحاسبي (الأساس، المتوسط، المتقدم).

ثانياً: التوصيات:

- بناءً على النتائج التي تمّ التوصل إليها، خلص الباحثان إلى عدد من التوصيات والتي تتمثل في:
- 1- مراعاة أن يركز المنهج على القضايا العامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال والمعارف الفنية.
 - 2- أن تتدرج عملية التقييم للكفاءات حسب المستويات، وذلك من خلال تناول المسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الخريجين في الواقع العملي، ويكون ذلك باستخدام المسائل والتطبيقات التي ليس لها إجابات نمطية محددة.
 - 3- أن يصمم المنهج بحيث يشجع على عملية التطوير المهني المستمر (CPD).
 - 4- أن يكون من محاور اهتمام المنهج المهارات السلوكية التي ترتبط بالفرد وذلك من خلال السمات والعمل في فرق عمل (مجموعات).
 - 5- إدخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم المحاسبي.

المراجع والمصادر أولاً: المراجع باللغة العربية:

- البجاري، حسن صالح يوسف (2022)، أهمية توافر متطلبات معيار التعليم المحاسبي رقم (3) في دعم المهارات المهنية للمحاسبين- دراسة مسحية، *مجلة دراسات اقليمية، جامعة الموصل*، (51).
- الجيلي، مقداد أحمد، ذنون، آلاء عبد الواحد (2010)، استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنية في تطوير المناهج المحاسبية لمرحلة البكالوريوس العراق (أنموذج لمنهج محاسبي مقترح لمرحلة البكالوريوس في العراق)، *مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل- كلية الإدارة والاقتصاد*، 33(99).
- الفكي، الفاتح الأمين عبد الرحيم (2014)، تصور مقترح لتطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية، *المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء*، 7(16).
- المعاضبي، منى سالم حسين، باشي، أنصاف محمود رشيد دلال، العبيدي، صبا أحمد سعيد (2005)، واقع التعليم المحاسبي في العراق وأساليب تطويره تلبية للاحتياجات المهنية، *مجلة تنمية الرافدين*، 79 (27).
- أحمد، قنيع، بن أوزينته بوحفص، بن شاعة وليد (2020)، مدى تطبيق معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم 4 (القيم والأخلاقيات والمواقف المهنية) في برامج التعليم المحاسبي بجامعة غرداية، *مجلة إضافات اقتصادية*، 4(1).
- عبد الحساني، وعد هادي وآخرون (2018)، مناهج التعليم المحاسبي وأثرها في الجانب العملي والعلمي للمحاسبين في المؤسسات الحكومية العراقية، بحث تطبيقي على عينة من طلبة وخريجي المحاسبة العاملين في المؤسسات الحكومية، *مجلة الدنانير، الجامعة العراقية، كلية الإدارة والاقتصاد، بغداد* (13).
- كحيط أمل عبد الحسين، أحمد ميري أحمد (2016)، مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي المهني في العراق لمعايير التعليم المحاسبي الدولية: دراسة ميدانية في مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي، *مجلة الفري للعلوم الاقتصادية والإدارية، بغداد*.
- محمد، موفق عبد الحسين، محمود، أحمد خالد (2020)، تدقيق البرامج التدريبية لطلبة المحاسبة القانونية وفق معيار التعليم المحاسبي الدولي (IES 5): دراسة تطبيقية في المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية جامعة بغداد، *مجلة كلية مدينة العلم*، 12 (1).
- سلمان، أمل محمد، مهدي، حسام محمد علي (2020)، برنامج التعليم المحاسبي واحتياج سوق العمل- دراسة ميدانية، *المجلة العراقية للعلوم الإدارية*، 16 (63).
- يعقوب، ابتهاج اسماعيل (2018)، مدى توافر عوامل القوة السبع للمحاسبة وفق متطلبات (ACC) في البيئة العراقية: دراسة تحليلية، ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السنوي الحادي عشر، كلية التراث الجامعية، العراق.

د. الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي أ. محجوب الطيب محمد الحسن
المجلد الخامس عشر العدد (51)، 2022م

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2021)، دليل قبول الطلاب لمؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية،
السودان.

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية:

IFAC (2019), IAESB Handbook of international education pronouncements, electronic version.

ثالثاً: وثائق أكاديمية:

الوثيقة الأكاديمية لقسم المحاسبة والتمويل - كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية - جامعة كسلا (2019)،
ونسنت 2022م المعدلت.